

### الأخبارالدولية

**اميرعبدالهيان: لن نسمح للحكومة الفرنسية أن تتجاوز حدودها**

وكالة الحوزة - أكد وزير الخارجية الايراني " حسين امير عبد اللهيان " أن ايران لن تسمح للحكومة الفرنسية بتجاوز حدودها وذلك في تغريدة نشرها على حسابه في تويتر اليوم الاربعاء، ردا على الموقف المسيء الذي اعتمدته مجلة فرنسية ضد ايران.

www.alhawzanews.com

**الخارجية الإيرانية تعلن اغلاق مركز الدراسات الفرنسية في ايران ردا على اساءة مجلة فرنسية للمقدسات**

أعلنت الخارجية الإيرانية في بيان لها اليوم الخميس اغلاق مركز الدراسات الفرنسية في ايران ردا على إساءة مجلة فرنسية سبّته الصيت للمرجعية والمقدسات والقيم الدينية والوطنية.

www.tasnimnews.com

**الشيخ عمر فورة: رئيس ملتقى دعاة فلسطين: ان الإساءة للرموز الدينية من قبل مجلة شارلي إبدو يعكس روح الحقد الصليبي الدفين في قلوب الاعلام الغربي**

أكد الشيخ عمر فورة رئيس ملتقى دعاة فلسطين بأن الإساءة للرموز الدينية والإسلامية من قبل مجلة شارلي إبدو وللامام الخامنئي وللجمهورية الإسلامية يعكس روح الحقد الصليبي الدفين في قلوب الاعلام الغربي الذي يتسم بالاباحية الأخلاقية والفكرية لأن الغرب في الحقيقة يقول شتيا ويفعل شينا آخر الغرب.

www.alkawthartv.ir

**في انتهاك جديد.. إجراء تمييزي ضد الأطفال المسلمين في المدارس الفرنسية**

قرر عمدة (فوكلوز) الفرنسية، إزالة وجبات الطعام البديلة الخاصة بالمسلمين من بلده لتوفير المال حسبما يدعي، وسط تنديد بهذا الإجراء التمييزي. ومنذ يوم الثلاثاء، الماضي، قرر العمدة سحب وجبات الطعام البديلة لـ ٥٠٠ طفل يذهبون إلى المدرسة في المدينة. وقال أحد البرلمانيين الفرنسيين، "هناك عدد معين من السكان لم يعد يريده رئيس البلدية".

وأضاف، "أن هذا الإجراء يستهدف السكان المسلمين في البلدية، بالنسبة لي، إنه تمييز ضد المسلمين". وأضافت من جانبها الرئيسة المشاركة لاتحاد أولياء أمور التلاميذ، "لا نعرف ما إذا كان، سيتم وضع لحم الخنزير على الطبق أم لا". وتابعت "في مرحلة ما، عندما تريد اتخاذ هذا النوع من القرار الاستبدادي، عليك أن تفترض أقل الأشياء".

www.shafaqna.com

**آلاف الإسرائيليين يتظاهرون في "تل أبيب" ضد حكومة نتنياهو**

تظاهراتان في "تل أبيب" ضد حكومة الاحتلال الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو، والمحتجون يصفون بن غفير وسموتريتش بأنهما كارثة.

www.almayadeen.net

**آية الله النجفي: أهمية التهذئة والتعايش السلمي بين المسلمين في أفغانستان**

وكالة الحوزة - أكد آية الله النجفي على أهمية التهذئة والتعايش السلمي فيما بين المسلمين في دولة أفغانستان، مع السعي لحفظ الدماء والأَنْفُس.

www.alhawzanews.com

**أهالي نبل والزهراء السورية يحيون ذكرى استشهاد قادة النصر**

وكالة الحوزة - ثلاثة أعوام مضت على رحيل الشهيدين الحاج قاسم وابو مهدي المهندس احيت بلدتي نبل والزهراء بريف حلب حفلا تأبينيا لهما كم وفي كل عام لتجديد ذكراهم مواصلة درب هؤلاء الأبطال الذين قدموا دمائهم لاجل المستضيف.

www.alhawzanews.com

**نائب رئيس الحشد الشعبي: آية الله السيستاني سَمَّى الشهيد قاسم قائد النصر**

وكالة الحوزة - أكد نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي "أبو فدا" أن عزيمة الشهيد سلیماني كانت في كفة وكافة المقاومة في الكفة المقابلة.

www.alhawzanews.com

**مؤتمر صحفي عن الوضع الإنساني في محافظة الجوف وما خلفه العدوان خلال ثمانية أعوام**

وكالة الحوزة - عقدت هيئة مستشفى الحزم ومكتبي الصحة وحقوق الإنسان بالجوف، مؤتمرا صحفيا عن الوضع الإنساني في المحافظة وما خلفه العدوان خلال ثمانية أعوام من العدوان والحصار.

www.alhawzanews.com

**آية الله المدرسي: تجربة شوری علماء الاسلام في افغانستان تجربة رائدة**

وكالة الحوزة - بين آية الله المدرسي أن تجربة شوری علماء الاسلام في افغانستان تجربة رائدة، مشدداً على أن تعاليم الدين الإسلامي وكلمات أهل البيت عليهم السلام تؤكد على التشاور.

www.alhawzanews.com

**المستشار الثقافي الإيراني في لبنان يلتقي الأمين العام للجماعة الإسلامية**

التقى المستشار الثقافي للجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان، السيد كميل باقر، الأمين العام للجماعة الإسلامية الشيخ محمّد طقّوش، مقدّمًا له التهنئة لتولييه قيادة الجماعة في هذه المرحلة.

www.farsnews.com



## أفضلية الزهراء عليهنّ السلام

## على نساء العالمين في احاديث أهل السنة

رأسك، ففعلت، ثم قالت: ادخل، فدخل ودخلت معه، فقعد عند رأسها وقعدت قريبا منه، فقال: أي بنية كيف تجدينك؟ قالت: والله وبرسول الله إني لوجعة، وإنه ليزيدني وجعا إلى وجعي أن ليس عندي ما أكله، قال: فبكى رسول الله وبكت وبكىت معهما، فقال لها: يا بنية اصبري مرتين أو ثلاثا، ثم قال لها: يا بنية، أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين، قالت: يا ليتها يا أبت، فأين مريم بنت عمران؟ قال لها: أي بنية تلك سيدة نساء عالمها، وأنت سيدة نساء عالمك، والذي يعثنى بالحق لقد زوجتك سيدا في الدنيا وسيدا في الآخرة، لا يبغضه إلا كل منافق<sup>١</sup>

وروى أحمد بن ميمون في فضائل علي وكذلك الرافعي أن النبي ﷺ قال: «أول شخص يدخل الجنة فاطمة بنت محمد، ومثلها في هذه الأمة مثل مريم في بنى إسرائيل<sup>٢</sup>»

وهذا الحديث فيه إشارة إلى اختصاص كل واحدة منهما بعالمها الخاص.
وروى محب الدين الطبري والسيوطي عن ابن عساکر بإسناده إلى النب ﷺ أنه قال: «أربع نسوة سيدات سادات عالمهن: مريم بنت عمران، آسية بنت مزاحم، خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وأفضلهن عالما فاطمة<sup>٣</sup>»

وهذا الحديث في عين ذكر التفصيل في السيادة بين العوالم نص على أفضلية فاطمة عليها السلام على غيرها من النساء من حيث المقام والمنزلة، بل إن في بعضها تقديم غير مريم عليها السلام عليها، ومن تلك الأحاديث :

١. ما رواه الترمذی بإسناده إلى أم سلمة عن فاطمة عليها السلام أنّ النبي ﷺ في مرض وفاته أخبرها بأنها «سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران<sup>٤</sup>»

٢. ما رواه ابن عبد البر عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران<sup>٥</sup>»

٣. روى ابن أبي شيبه عن النبي ﷺ أنه قال: «فاطمة سيدة نساء أهل الجنة مريم، ثم فاطمة بنت محمد، ثم آسية امرأة فرعون<sup>٦</sup>»

٤. وأخرج ابن جرير عن عمار بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «فضلت خديجة على نساء أمتي كما فضلت مريم على نساء العالمين<sup>٧</sup>»

٥. أخرج البخاري في صحيحه عن النبي ﷺ أنه قال: «كمل من الرجال كثير، ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون، وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام<sup>٨</sup>»

**« تعليق على الروايات المفضلة لغير الزهراء عليهنّ السلام »**

و الملاحظ في مجموع هذه النصوص مع قلة عددها الاضطراب في ترتيب طبقة النساء من حيث الفضل، فالحديثان الأول والثاني يعلان الزهراء عليها السلام بعد مريم عليها السلام في الفضل، ومن دون ذكر لترتبة بقية النساء، مع أنّ ابن كثير احتمل في الحديث الثاني عدم دلالته على تفضيل مريم عليها السلام على الزهراء عليها السلام <sup>٩</sup>، ولكن الحديث الثالث يجعل فاطمة عليها السلام في الرتبة الأخيرة من

بين النساء الأربع، والحديث الرابع يقدم خديجة عليها السلام في أمة النبي على فاطمة عليها السلام، والحديث الخامس يفيد تقدم عائشة على جميع النساء الأربع. وسيزداد حجم الاضطراب والتناقض إذا ضممنا إليها الأحاديث الأخرى الواردة في المقام وقد عرضنا عنها روما للاختصار. ومن مظاهر الاضطراب في الأحاديث أيضا الاختلاف الحاصل في الترتيب في الفضل بحسب اختلاف استخدام أدوات العطف والاستثناء.

أما بخصوص الأحاديث الأول والثاني والثالث والخامس، فمن المؤكد أنّها من وضع الأمويين وأتباعهم، فإنهم عمدوا إلى سلب أي فضيلة ذكرت لأهل البيت عليهم السلام بمنع عرضها أو وضع حديث آخر يقابلها لمن يحبونه من الصحابة حتى يتردد السامع الجاهل بالحقيقة فيمن كانت تلك الفضيلة، فوضعوا حديث «خوخة أبي بكر» مقابل حديث «سد الأبواب إلا باب علي عليه السلام»، ووضعوا حديث «لو كنت متخذا خليلا» مقابل حديث «المؤاخاة»، وأضافوا استثناء «ابني الخالة يعينى وعيسى» إلى حديث «الحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة»، كل ذلك إطفاء لنور الله الذي يأتي إلا أن يتمه ولو كره الكافرون.

أما الحديث الرابع فإن علامة الكذب والوضع بادية عليه، لأنه على طرف نقيض مما رواه الهيثمي عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إن ملكا من السماء لم يكن زائري فاستأذن الله في زيارتي، فيشرني أو أخبرني أن فاطمة سيّدة نساء أمتي». قال الهيثمي، (رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن مروان الذهلي، ووثقه ابن حبان)<sup>١٧، ١٨</sup>.

الهوامش:

- الجامع الصحيح: ج ٥، ص ٧٣، ح ٣٨٧٨، ورواه بهذا المضمون أيضا أحمد في مسنده: ج ٣، ص ١٣٥، والحاكم في مستدرکه: ج ٣، ص ١٥٧، والهيثمي في موارد الطّقآن: ج ٧، ص ١٤٨، ح ٢٢٢٢، وللمزيد راجع عوالم النساء: ج ١٨، الهامش ٢.
- مسند أحمد بن حنبل، (تحقيق:ابو المعاطي النوري، الطبعة الأولى:١٤١٩م/١٩٩٨م)، ج ١، ص ٢٩٣ و٣١٦ و٣٢٢.
- صحيح البخاري: ج ٥، ص ٢٥.
- المستدرک: ج ٣، ص ١٥١، وفي آخر الذهبي بصحته، ورواه المتقي الهندي في كنز العمال: ج ١٢، ص ١١٣، ح ٣٤٢٤٩ من أحمد والترمذی والنسائي وابن حبان بإسناديهم إلى حذيفة.
- المستدرک: ج ٣، ص ١٥٤، واعترف الذهبي بصحته، وروى شبهه أحمد في مسنده: ج ٦، ص ١٨٢، والبخاري في صحيحه: ج ٤، ص ٢٤٨، وابن سعد في الطبقات الكبرى: ج ٢، ص ٣٧٢ ط دار إحياء التراث العربي. وللمزيد راجع عوالم سيّدة النساء: ص ٩٣، ح ١٥١، ص ٩٣، ح ٩٥، ج ١، ص ٩٦، ح ١٠٠، ج ١.
- فضائل فاطمة الزهراء: ج ٦، ص ١٢، ورواه الذهبي في تاريخ الاسلام: ج ٣، القسم الخامس بالخلفاء الراشدين، ص ٤٥ . ورواه أيضا ابن عبد البر عن عمران بن حصين أيضا بنص مقارب في الاستيعاب: ج ٤، ص ١٨٩٥، وكذلك رواه أبو نعيم الاصفهاني في حلية الأولياء: ج ٧، ص ٤٢.
- كنز العمال: ج ١٢، ص ١١٠، ح ٣٤٣٣٤.
- ذخائر العقبى: ص ٤٤، والدر المنثور: ج ٢، ص ٢٣.
- منهاقب آل أبي طالب: ج ٣، ص ١٥٤، عنه البزار: ج ٤٣، ص ٣٦.
- الجامع الصحيح: ج ٥، ص ١٧١، ح ٣٨٧٣، وراجع أيضا الطبقات الكبرى: ج ٢، ص ٣٧٣ ط دار إحياء التراث العربي . وكنز العمال: ج ١٣، ص ٦٧٥، ح ٣٧٧٢٠، وفي الصفحة ٦٧٧ ح ٣٧٧٣٤ من الكنز كان تعبير الحديث: (سيّدة نساء أهل الجنة بعد مريم ابنة عمران)، وفي الاستيعاب: ج ٤، ص ١٨٩٤: «إلا ما كان من مريم بنت عمران» .
- الاستيعاب: ج ٤، ص ١٨٩٤.
- الاستيعاب: ج ٤، ص ١٨٩٥.
- كنز العمال: ج ١٢، ص ١١٠، ح ٣٤٣٣٣، والدر المنثور: ج ٢، ص ٢٣.
- الدر المنثور: ج ٢، ص ٢٣.
- صحيح البخاري: ج ٥، ص ٣٦.
- قصص الأنبياء: ص ٣٦٢.
- مجمع الزوائد: ج ٩، ص ٢١.
- حوار مع فضل الله حول الزهراء عليها السلام - السيد هاشم الهاشمي (ط: الثانية، ١٤٢٢ هـ، قم، دار الهدى) - ص: ٦٧ - ٧٣.

### في رحاب الأخلاق

**من أخلاق أهل البيت عليهم السلام**

**إصلاح ذات البين**

في هذه المقالة، نتابع سلسلة فضائل اخلاق اهل البيت عليهم السلام، لنتعرف في كل عدد على صفة أخلاقية جديدة تنفعنا لأخرتنا ودنيانا. من بين هذه الصفات الأخلاقية، سوف نلقي الضوء في هذا العدد على اصلاح ذات البين.نبداً بشرح معناها:

ذاث البين: هي الأحوال والعلاقات التي تكون بين القوم، وإصلاحها: هو تعهدها ، وتفقدها، وطلب الصلاح لها.

فمعنى إصلاح ذات البين هو إصلاح الفساد الذي يحدث بين القوم، أو بين العائلة،أو بين المؤمنين.

وهو من معالي الأخلاق، ومكارم الأعمال.وقد أمر به ونص عليه في القرآن الكريم: وقال عزّ اسمه: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾(الأنفال/١).

وقال في كتابه الكريم: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (الحجرات/١٠)

وفي الحديث في وصية أمير المؤمنين عليه السلام للإمامين الحسين عليه السلام : «أوصيكما وجميع ولدي وأهلي ومن بلغه كتابي بتقوى الله، ونظم أمركم،وصلاح ذات بينكم،فإني سمعت جدّ كما صلى الله عليه وآله يقول: صلاح ذات البيت أفضل من عامة الصلاة والصيام»(نهج البلاغة/ الرسالة ٤٧).

وفي حديث سابق الحاج قال: «مرّ بنا المفصل، وكنا نتشاجر في ميراث ، فوقف علينا ساعة، ثم قال لنا:

«تعالواإلى المنزل. فأتيناه فأصلح بيننا بأربعمائة درهم . فدفعها إلينا من عنده، حتّى إذا استوثق كلّ واحد منّا من صاحبه قال: «أما إنّيها ليست من مالي، ولكن أبو عبد الله عليه السلام أمرني إذا تنازع رجلان من أصحابنا في شيء أن أصلح بينهما وأفنديهما من ماله، فهذا مال أبي عبدالله عليه السلام» (أصول الكافي/ ج ٢، ص ٢٩)، وفي حديث آخر عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال: «صدقهّ يحبّها الله إصلاح بين الناس إذا تفاسدوا، وتقارب بينهم إذا تباعدوا».

وعنه عليه السلام: «من أصلح بين اثنين فهو صديق الله في الأرض، وإنّ الله لا يُعذّب من هو صديقه»(جامع الأخبار / ص ١٨٥ / ١٤١).

وعنه عليه السلام: «أكرم الخلق علىالله بعد الأنبياء؛ العلماء الناصحون، والمتعلّمون الخاشعون، والمصلح بين الناس في الله»(جامع الأخبار/ص١٨٥/١٤٢).

اذن، اصلاح ذات البين، هي صفة مهمة في حياتنا وفي تعاملنا مع العائلة والآخرين، كما هي مفيدة لاصلاح العلاقات وانجاحها. والى موعّد اخر في العدد الاتي مع فضيلة أخلاقية جديدة.

المصدر: www.lib.eshia.ir

### التعريف بالكتاب

### مفهوم أمية النبي ﷺ

### بين الدوافع وأوهام الدارسين



أعلن مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة اصدار مؤلفه الجديد «مفهوم امية النبي ﷺ بين الدوافع وأوهام الدارسين» للمؤلف الأستاذ الدكتور اياد محمد علي الارناؤوطي.

وذكرت إدارة المركز في كلمتها الافتتاحية: «يسر مركزكربلاء للدراسات والبحوث أن يضع بين يدي القارئ الكريم، هذه الدراسة، إسهماً منه بخدمة البحث العلمي الموضوعي، وإشاعة الثقافة الإسلامية الصافية بين الناس، جريًا على خطى سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام، الذي عطر دمه تراب كربلاء المقدسة، وشرفها؛ ووفاء لتضحياته الجسام بما نستطيعه من عطاء».

من الجدير بالذكران الكتاب جاء لاطلاع السادة القراء على فصول تمهيدية في الأمية والعرب ودلالة الأمية على عدم الكتابة والامي في معجمات اللغة والقرآن الكريم ومفهوم أمية النبي ﷺ وأمّية النبي ﷺ، والإعجاز القرآني وغيرها من المواضيع التي كتبت على ٢٣٠ صفحة.

البعض يقول ان النبي ﷺ كان اميا، الصحيح أنه لم يتعلم الكتابة والقراءة عند معلم.على كل حال فليس معنى الأمّي أنه لايعرف القراءة أو الكتابة، انما لم يكن يكتب أو يقرأ الكتاب قبل البعثة لكنه كان يعلم ذلك.

المصدر:

www.c.karbala.com

www.aqaed.com